



AL KUT JOURNAL OF ECONOMIC AND ADMINISTRATIVE SCIENCES

Publisher: College of Economics and Management - Wasit University



المقارنة بين معلمات الحرف والتقدير ثنائي المعلمة المعدل لأنموذج انحدار ذي الحدين السالب مع تطبيق عملي

Comparison of Ridge parameters in the modified two-parameter estimation of a negative binomial regression model with a practical application

م. أحمد رزاق عبد رمضان

العراق - واسط

جامعة واسط / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم الاحصاء

Ahmed Razzaq Abed Ramadan

Iraq - Wasit

Wasit University / College of Administration and Economics / Department of Statistics

ahmedrazzaq@uowasit.edu.iq

المستخلص:

نظراً للأعداد الكبيرة من حالات التشوه الخلقي لدى الأطفال حديثي الولادة التي يعاني منها أطفال العراق وخاصة في العقدين الأخيرين، تم إجراء كمية كبيرة من الأبحاث التي توضح أهم الأسباب التي تسبب بزيادة نسبة الإصابة في الاجنة. إذ يمثل هذا النوع من البيانات على شكل اعداد صحيحة غير سالبة وقد يتم نمذجتها باستخدام نموذج انحدار Poisson او انموذج ذي الحدين السالب عندما يعاني انموذج بواسون من خاصية فرط التشبث التي تعني ان التباين فيه أكبر من المتوسط. لكن عندما تكون هناك علاقة خطية بين المتغيرات التفسيرية لتلك النماذج فان المقدرات الكلاسيكية مثل مقدر الإمكان الأعظم الشائع الاستخدام سيكون غير مستقر بشكل واضح، لذا نلجأ إلى طرائق أخرى لمعالجة مشكلة التعدد الخطي التي تظهر نتيجة هذا الارتباط بين المتغيرات التفسيرية والتي تكون كفاءة عند مقارنتها مع الطرائق الاعتيادية، ومنها مقدر انحدار الحرف ومقدر ثنائي المعلمة الذي تم اقتراح عدة توليفات لمعلمتي الحرف ومعلمة ليو الداخلة في حسابه لتشكيل مقدر يمتلك اقل متوسط مربعات خطأ، ونعرض ذلك من خلال عمل تجربة محاكاة مونت كارلو. وأخيراً يتم توظيف المقدر الأفضل في معالجة المشكلة لتحليل بيانات ظاهرة التشوه الخلقي لدى الأطفال حديثي الولادة في محافظة بابل لإظهار فائدة التوليفات المقترحة. وتبين من خلال النتائج ان أفضل توليفة لمقدر ثنائي المعلمة جاءت عندما استعمال معلمة

الحرف $\hat{k}_2$ ومعلمة ليو d وان كل من عمر الام وتعرضها للإشعاعات والآثار الجانبية لبعض الادوية وعدد الاسقاطات السابقة لها تأثير إيجابي على زيادة نسبة إصابة الطفل بالتشوهات الخلقية.

الكلمات المفتاحية: انموذج انحدار بواسون، انموذج انحدار ذي الحدين السالب، بيانات العد، مشكلة التعدد الخطي، معلمة الحرف، معلمة ليو، مقدر ثنائي المعلمة.

Abstract:

Due to many cases of congenital malformation in newborns that Iraqi children suffer from, especially in the last two decades, a large amount of research has been conducted that explains the most important reasons that cause an increase in infection in fetuses. This type of data is represented in the form of non-negative integers. It may be modelled using the Poisson regression model or the negative binomial model when the Poisson model suffers from hyper dispersion means that the variance is greater than the average. However, when there is a linear relationship between the explanatory variables of these models, classical estimators, such as the commonly used maximum likelihood estimator, will be unstable.

Therefore, we resort to other methods to address multicollinearity that appears as a result of this correlation between the explanatory variables, which are efficient when compared with other methods, a Ridge regression estimator and the two-parameter estimator, in which several combinations of the two Ridge parameters and the Liu parameter included in its calculation were proposed to form an estimator that has less Mean squared error. We study this through a Monte Carlo simulation study. Finally, the best estimator is employed in addressing the problem to analyze the data of the phenomenon of congenital malformation in newborns in Babylon province to show the benefit of the proposed combinations. It was found through the results that the best combination of a two-parameter estimator came when using the ridge parameter $\hat{k}_2$ and the parameter Liu d , and that each of the mother's age, her exposure to radiation, side effects of some medications, and the number of previous miscarriages had a positive effect on increasing the child's incidence of congenital anomalies.

Keywords: Poisson Regression Model, Negative Binomial Regression Model, Count Data, multicollinearity, Ridge Parameter, Liu Parameter, Two-Parameter Estimator.

introduction

1. المقدمة:-

عند دراسة أي ظاهرة في الحياة لابد من التركيز على متغيرات تلك الظاهرة وغالباً ما تأتي المشاهدات على شكل اعداد صحيحة غير سالبة ولا تكون مستقلة وموزعة بشكل متماثل (independent and identically distributed) (i.i.d) وكذلك المشاهدات المستقلة او التفسيرية التي تكون غير مستقرة وموزعة بشكل متماثل ايضاً (i.i.d) او التي يكون تركيز الباحث على تلك المتغيرات التي يفترض انها تؤثر على معلمات التوزيع الشرطي للحدث.

وهناك عدة ظواهر منا الطبية والهندسية والمالية ...الخ تكون عبارة عن بيانات عد أي ان قيمها تكون اعداد صحيحة وغير سالبة ، إضافة لعدم تمثيلها بتوزيع منفرد بل تحتاج إلى دمج توزيعين معاً للحصول على توزيع يمثل تلك الظاهرة المعقدة ويكون اكثر مرونة ، ويعد توزيع ذي الحدين السالب هو احد التوزيعات التي تمثل مثل تلك الظواهر فهو أساس لنمذجة البيانات العددية (count data) ومن المعروف ان توزيع ذي الحدين السالب هو عبارة عن خليط بين توزيع بواسون الذي يمتلك خاصية فرط التشتت أي ان التباين يكون اكبر من متوسط البيانات وبين توزيع كاما .

ويعتبر انموذج ثنائي الحدين السالب عضو في توزيعات العائلة الاسية ذات المعلمة الواحدة. وعلى الرغم من ان هناك نسخ عديدة ومختلفة [6] من انموذج ذي الحدين السالب التقليدي مثل (NB2) (Negative Binomial2) [2] هو الذي سيتم دراسته في هذا البحث لأنه يسمح بالتنوع العشوائي في المتوسط الشرطي لنموذج بواسون بواسطة $h_i = Z_i M_i$ عندما:

$$M_i = \exp(X_i \beta)$$

إذ أن:

X_i تمثل مصفوفة البيانات X من الدرجة $(p + 1) \times n$.

p تمثل عدد المتغيرات التفسيرية.

β تمثل متجه المعلمات من الدرجة $1 \times (p + 1)$.

مع اعتبار ان Z_i هي متغير عشوائي يتبع توزيع كاما $Z_i \sim \Gamma(\Psi, \Psi)$ و $i = 1, \dots, n$

فإن دالة الكثافة الاحتمالية للمتغير التابع y_i تكون بالشكل الاتي:

$$\Pr\left(y = \frac{y_i}{x_i}\right) = \frac{\Gamma(\theta^{-1} + y_i)}{\Gamma(\theta^{-1})\Gamma(1 + y_i)} \left(\frac{\theta^{-1}}{\theta^{-1} + M_i}\right)^{\theta^{-1}} \left(\frac{M_i}{\theta^{-1} + M_i}\right)^{y_i} \dots (1)$$

إذ ان معلمة فرط التشتت θ تكون بالشكل الآتي: $\theta = \frac{1}{\psi}$ ويكون المتوسط الشرطي والتباين للتوزيع بالشكل الآتي [4]: -

$$E(y_i/x_i) = M_i$$

$$Cov(y_i/x_i) = M_i(1 + \theta M_i)$$

وللحصول على تقدير متجه معالم β نجد الدالة اللوغاريتمية للإمكان الأعظم بالشكل الآتي: -

$$L(\theta, \beta) = \sum_{i=1}^n \left\{ \left[\sum_{j=0}^{y_i-1} \log(j + \theta^{-1}) \right] - \log(y_i!) - (y_i + \theta^{-1}) \log(1 + \theta M_i) + y_i \log(\theta) + y_i \log(M_i) \right\} \dots (2)$$

بما ان:

$$\text{Log} \frac{\Gamma(\theta^{-1} + y_i)}{\Gamma(\theta^{-1})} = \sum_{j=0}^{y_i-1} \log(j + \theta^{-1})$$

2. مشكلة البحث:

نمذجة البيانات من المشاكل الشائعة وعلى وجه الخصوص بيانات العد، إذ تواجه العديد من المشاكل عند نمذجتها بأحد النماذج ومن هذه المشاكل هي مشكلة التعدد الخطي التي يعاني منها انموذج الانحدار ذي الحدين السالب الذي يمثل بيانات العد التي تتبع توزيع بواسون عندما يمتلك خاصية فرط التشتت لذا يجب معالجة هذه المشكلة للحصول على أفضل المقدرات واقل متوسط مربعات أخطاء لهذا الانموذج.

3. هدف البحث:

يهدف البحث إلى إيجاد أفضل مقدر ثنائي المعلمة لحل مشكلة التعدد الخطي في انموذج الانحدار ذي الحدين السالب من خلال دمج عدة توليفات لكل من معلمتي الحرف وليو في مقدر واحد للحصول على أفضل انموذج يمثل ظاهرة عدد إصابات التشوهات الخلقية لدى الأطفال حديثي الولادة ومعرفة اهم الأسباب التي تساهم في زيادة اعداد الإصابة لدى الأطفال.

4. مقدرات الإمكان الأعظم (MLE) لأنموذج ذي الحدين السالب: [15][3]

يمكن الحصول على مقدرات الامكان الاعظم لمعاملات الانموذج بإيجاد المشتقة الاولى للإمكان اللوغاريتمي في المعادلة (2) بالنسبة إلى β ومساواتها بالصفر وحلها:

$$S(\beta) = \frac{\partial L(\theta, \beta)}{\partial \beta} = \sum_{i=1}^n \frac{y_i + M_i}{1 + \theta M_i} x_i = 0 \quad \dots (3)$$

المعادلة رقم (3) هي تركيبة غير خطية في β لذا يجب استخدام الطريقة الأتية لتبسيطها

$$\beta^{(r)} = \beta^{(r-1)} + I^{-1} S(\beta^{(r-1)}) \quad \dots (4)$$

عندما $S(\beta^{(r-1)})$ هي المشتقة الأولى للدالة اللوغاريتمية للإمكان الأعظم بالنسبة إلى $\beta^{(r-1)}$ وان:

$$I^{-1}(\beta^{r-1}) = E \left(\frac{\partial^2 L(X, \beta)}{\partial \beta \partial \beta'} \right) = X W(\beta^{(r-1)}) X$$

إذ أن: -

$$W(\beta^{(r-1)}) = \text{diag} \left(\frac{M_i(\beta^{(r-1)})}{1 + \theta M_i(\beta^{(r-1)})} \right)$$

بالنسبة إلى $(\beta^{(r-1)})$

في الخطوة الأخيرة من خوارزميه الامكان الاعظم وبالاغتماد على طريقه نيوتن رافسون التكرارية نحصل على تقديرات $\hat{\beta}$ بالشكل الآتي: -

$$\hat{\beta}_{MLE} = (\hat{X}' \hat{W} X)^{-1} \hat{X}' \hat{W} \hat{Z} \quad \dots (5)$$

إذ أن $\hat{Z}$ هي عبارة متجه تكون عناصره مساوية إلى $(\log(\hat{M}_i) + \frac{y_i - \hat{M}_i}{\hat{M}_i})$ وان $\hat{M}_i$ و $\hat{W}$ هي قيم $M_i(\beta^{(r-1)})$ و $W(\beta^{(r-1)})$ في الخطوة الأخيرة على التوالي.

وتعرف هذه الطريقة أيضا باسم خوارزميه المربعات الصغرى المعاد ترجيحها تكرارياً re-iteratively weighted least squares algorithm (IRLS) وهي جزء من طريقه الامكان الاعظم التي استخدمها لإيجاد مقدرات معلمات النموذج.

لكن عندما تكون مصفوفة $\hat{X}' \hat{W} X$ غير جيدة أي بمعنى أن هناك ارتباط بين المتغيرات التفسيرية مما يتسبب بعدم امكانيه ايجاد معكوس المصفوفة أو تكون نتائجها غير دقيقة وتصبح مقدرات الامكان الاعظم (MLE) غير كفوءة وتمتلك تبايناً كبيراً وتدعى هذه المشكلة بمشكلة التعدد الخطي (Multicollinearity). وعلى الرغم من انه تطبيق اسلوب (shrinkage) للتقدير يحظى بشعبية كبيره لحل مشكله التعدد الخطي. [10] [8] الا ان هذا الاسلوب لم يتم التحقق منه عند توظيفه في نماذج العد مع وجود مشكله التعدد الخطي لذا تم اقتراح استخدام

انحدار الحرف (Ridge regression) في نماذج انحدار ذي الحدين السالب. [7] [11] ويمكن الحصول على مقدر انحدار الحرف ذي الحدين السالب (RR) بالشكل الآتي:

$$\hat{\beta}_k = (X' \hat{W} X + KI)^{-1} X' \hat{W} Z, \quad K > 0 \quad \dots (6)$$

إذ I تمثل مصفوفة الوحدة (Identity matrix) ذات ابعاد $(p + 1)(p + 1)$.

أما k تمثل معلمة الحرف وهناك طرق عديدة لتقديرها سيعرض البعض منها لاحقاً.

أما الأسلوب الثاني لمعالجة مشكلة التعدد الخطي في نموذج الانحدار ذي الحدين السالب فهو مقدرات ليو (Liu estimator) وان مقدر ليو (Lu) يكون بالشكل الآتي: [12]

$$\hat{\beta}_d = (X' \hat{W} X + I)^{-1} (X' \hat{W} X + dI) \hat{\beta}_{MLE} \quad 0 < d < 1 \quad \dots (7)$$

أخيراً ومنطقاً من فكره ان الجمع بين المقدرين قد ينتج عنه مزايا أكثر لكلا المقدرين إذ تم اقتراح مقدر ثنائي المعلمة وهو مزيج من (RR) و (Lu) من قبل [3] وهنا نقترح استخدام نفس هذا المقدر ولكن بمعالم حرف (k) مختلفة مصاحبه إلى معالم (Liu) المختلفة أيضاً والدمج بينهما ومعرفة التوليفة المناسبة التي تعطي أفضل مقدر مع مناقشه خصائصها باستخدام أسلوب مونت كارلو لتصميم المحاكاة واختيار أفضل توليفه للمقدر وذلك من خلال فحص خصائص متوسط مربعات الخطأ (MSE) (Mean Square Error) ومن ثم تطبيقه على بيانات حقيقية لدراسة ظاهره حالات التشوهات الخلقية لدى الاطفال حديثي الولادة في محافظة بابل.

5. مقدر ثنائي المعلمة: [3] [11] [13] Two Parameter Estimator

يمكن التعبير عن نموذج الانحدار الخطي بالصيغة الآتية:

$$Y = X\beta + \epsilon \quad \dots (8)$$

إذ X تمثل مصفوفة المعلومات من الدرجة $(n * p)$ و β تمثل متجه المعلومات من الدرجة $(p * 1)$

و ϵ يمثل متجه الاخطاء العشوائية من الدرجة $(n * 1)$ و $\epsilon_i \sim N(0, \sigma^2)$ و y تمثل متجه المتغير التابع من الدرجة $(n * 1)$.

فعندما يكون هناك علاقة خطية بين المتغيرات التفسيرية تصبح هناك مشكله التعدد الخطي فلا يمكن ايجاد معكوس المصفوفة $(X'X)$ وتصبح بعض القيمة الذاتية (Eigenvalues) لها قريبه من الصفر والرقم الشرطي (k).

$$k = (e_{max}/e_{min})$$

وبالتالي فان قيمه الرقم الشرطي تصبح عالية جداً مما يدل على وجود مشكله التعدد الخطي اي ان $(j = 1, \dots, p)$, (e_j) هي القيمة المميزة لمصفوفه $(\hat{X}X)$ وهكذا فان مقدر المربعات الصغرى الاعتيادية (Ols) يصبح غير كفوء لذلك تم اقتراح مقدرات الحرف [7]

$$\hat{\beta}_{Ridge} = (\hat{X}X + KI)^{-1}\hat{X}Y$$

والتي يتم الحصول عليها عن طريق اضافه قيم صغيره نسبياً إلى عناصر القطر الرئيسي لمصفوفه $(\hat{X}X)$ وبالتالي إلى المعادلة الاصلية وبسبب استخدام قيم كبيره لمعرفة لمعلمه الحرف $\beta^{1/2}(K)$ احيانا يؤدي ذلك إلى المزيد من التحيز (bias) لمقدر الحرف. لذلك اقترح ليو (Liu) [10] اضافه المقدار $(-d/K^2)$ إلى المعادلة الاصلية والحصول على المقدر من نوع ليو

$$\hat{\beta}_{k,d} = (\hat{X}X + KI)^{-1}(\hat{X}X + dI)\hat{\beta} \quad k > 0, -\infty < d < \infty \quad \text{عندما}$$

$\hat{\beta}$: هي أي مقدر كان يكون مقدر Ols او غيره.

وبالتالي سيكون مقدر $\hat{\beta}_{k,d}$ يمتلك أفضل الخصائص من مقدر Ols او مقدر الحرف كما موضح بتجربة المحاكاة بالاعتماد على معيار متوسط مربعات الخطأ (MSE).

لذلك سنقوم بتوظيف مقدر ثنائي المعلمة في نموذج ذي الحدين السالب لحل مشكله التعدد الخطي على النحو الاتي:

$$\hat{\beta}_{k,d} = (\hat{X}\hat{W}X + KI)^{-1}(\hat{X}\hat{W}X + dI)\hat{\beta}_{MLE} \quad K > 0, -\infty < d < \infty \quad \dots (9)$$

ومن المقدر العام في المعادلة (7) نلاحظ الاتي:

$$\lim_{d \rightarrow -k} \hat{\beta}_{k,d} = \hat{\beta}_{MLE}$$

وعندما

$$\lim_{d \rightarrow 0} \hat{\beta}_{k,d} = \hat{\beta}_k$$

وهو مقدر الحرف لنموذج ذي الحدين السالب (RR).

وعندما:

$$\lim_{\substack{k \rightarrow 1 \\ d \rightarrow -1}} \hat{\beta}_{k,d} = \hat{\beta}_{LE}$$

وهو مقدر ليو لنموذج ذي الحدين السالب (Liu).

ومن أجل رؤية تفوق المقدر ثنائي المعلمة يجب استخدام معيار متوسط مربعات الخطأ وتبين تعريفة كالآتي

$$MSE = (\hat{\beta}_{k,d}) = E[(\hat{\beta} - \beta)^T(\hat{\beta} - \beta)] = tr[var(\hat{\beta}) + Bias(\hat{\beta})^T Bias(\hat{\beta})] \dots (10)$$

ويمكن كتابة متوسط مربعات الخطأ لمقدر MLE كالآتي:

$$MSE(MLE) = tr(\hat{X}WX)^{-1} = \sum_{i=1}^{P+1} \frac{1}{\lambda_j}$$

إذ أن λ_j هو العنصر j من متجه القيم المميزة لمصفوفة $\hat{X}WX$

من أجل توضيح عناصر معيار متوسط مربعات الخطأ (Bias, Variance) يجب إجراء التحويل الآتي:

نفرض أن

$$\hat{Q}\hat{X}WX\hat{Q} = \Lambda = diag(\lambda_1, \lambda_2, \lambda_3 \dots \dots \lambda_{P+1})$$

عندما:

$$\lambda_1 \geq \lambda_2 \geq \dots \dots \geq \lambda_{(P+1)} , X = \hat{Q}\beta$$

إذ أن Q هي مصفوفة تمثل اعمدتها المنتجات المميزة لمصفوفة $\hat{X}WX$.

نستطيع الحصول الآن على دوال التحيز والتباين لمقدر ثنائي المعلمة

$$Bias(\hat{\beta}_{k,d}) = -(d, k)Q\Lambda_k^{-1}\alpha \dots (11)$$

$$Var(\hat{\beta}_{k,d}) = Q\Lambda_k^{-1}\Lambda_d\Lambda^{-1}\Lambda_d\Lambda_k^{-1} \dots (12)$$

$$MSE(\hat{\beta}_{k,d}) = \sum_{j=1}^{p+1} \frac{(\lambda_i - d)^2}{\lambda_i(\lambda_j + k)^2} + \frac{(d + k)^2 \alpha_j^2}{(\lambda_j + k)^2} \dots (13)$$

إذ أن:

$$\Lambda_k = \Lambda + kI$$

$$\Lambda_d = \Lambda - dI$$

6. تقدير معلمتي الحرف ليو [9][7][2] (Ridge and Liu Estimator)

من اجل الوصول إلى افضل مقدر لانحدار الحرف او مقدر ليو يجب العثور على افضل تقدير لمعلمة الحرف k ومعلمة ليو d للحصول على اقل قيمة لمعيار متوسط مربعات الخطأ MSE عند استخدام مقدر ثنائي المعلمة.

ومن معادلة (9) يمكن تعريف

$$k = \text{diag} (k_1, k_2, \dots, k_p)$$

$$d = \text{diag} (d_1, d_2, \dots, d_p)$$

وباستخدام اسلوب المصدر [7] , [3] وباشتقاق المعادلة (12) وتبسيطها نحصل على:

$$\hat{k}_{k,d}^j = \frac{\lambda_j - d(1 + \lambda_j \hat{\alpha}_j^2)}{\lambda_j \hat{\alpha}_j^2} \quad j = 1, 2, \dots, p+1 \quad \dots (14)$$

بشرط ان:

$$d < \frac{\lambda_j}{(1 + \lambda_j \hat{\alpha}_j^2)(\hat{k} \lambda_j)^{\frac{1}{2}}} \quad \dots (15)$$

نقترح مقدرات جديدة لمعلمة الحرف k استناداً إلى منهج Kibria 2003 و Alkhamisi et al 2006 و Hoerl and Kennard 1970.

$$\hat{k}_1 = \min(|\hat{k}_{k,d}^j|)$$

$$\hat{k}_2 = \max(|\hat{k}_{k,d}^j|)$$

$$\hat{k}_3 = \text{mean}(|\hat{k}_{k,d}^j|)$$

$$\hat{k}_1 = \min \left(\frac{\lambda_j - d(1 + \theta_i \hat{\alpha}_j^2)}{\lambda_j \hat{\alpha}_j^2} \right) \quad \dots (16)$$

$$\hat{k}_2 = \max \left(\frac{\lambda_j - d(1 + \lambda_j \hat{\alpha}_j^2)}{\lambda_j \hat{\alpha}_j^2} \right) \quad \dots (17)$$

$$\hat{k}_3 = \frac{1}{p+1} \sum_{j=1}^{p+1} \left[\frac{\lambda_j - d(1 + \lambda_j \hat{\alpha}_j^2)}{\lambda_j \hat{\alpha}_j^2} \right] \quad \dots (18)$$

إذ ان $\hat{k} > 0, \alpha_j^2 > 0, \lambda_j > 0$ مما يعني ان قيمة مقدر ليو d تقع بين (0,1).

وستتبع الخوارزمية الاتية لتقدير كل من k, d .

1- لإيجاد $\hat{k}_1 - \hat{k}_3$ نحتاج إلى قيمة أولية للمعلمة ليو d لذا سنختار قيمة أولية بين (0,1) لإيجاد معلمة الحرف $\hat{k}_j$

2- باستخدام المعادلة (15) نقوم بتقدير المعلمة $\hat{d}$ باستعمال قيمة المعلمة $\hat{k}$ الناتجة من الخطوة (1)

3- للحصول على نسبة تقديرية مناسبة إلى المعلمة $\hat{k}_1 - \hat{k}_3$ نقوم بتعويض قيمة المعلمة $\hat{d}$ الناتجة من الخطوة (2)

4- أخيراً ولاختيار أفضل تقدير للمعلمة d نستخدم واحد من $\hat{k}_1 - \hat{k}_3$ الناتجة من الخطوة (3) وتعويضها بالمعادلة (15)

7. تجربة المحاكاة: [3] [1] [15] Simulation experience

ندرس الان اداء المقدر ثنائي المعلمة ومقدر MLE باستعمال توليفات مختلفة من معلمات الحرف k ومعلمات ليو d باستخدام محاكاة مونت كارلو تحت عوامل مختلفة مثل درجة الارتباط بين المتغيرات التفسيرية ρ وعدد المتغيرات التفسيرية وملخصة بالجدول (1).

في البداية نقوم بتوليد مشاهدات المتغيرات التفسيرية باستعمال

$$X_{ij} = (1 - \rho^2)^{\frac{1}{2}} z_{ij} + \rho z_{ip} \quad i = 1, 2, \dots, n, j = 1, 2, \dots, p$$

إذ ان

ρ^2 هو معامل الارتباط بين المتغيرات التفسيرية.

z_{ij} : تمثل ارقام عشوائية تتوزع توزيع طبيعي بمتوسط (0,1).

الان سيتم توليد مشاهدات المتغير التابع y باستعمال توزيع ثنائي الحدين السالب.

$$N\beta(M_i, M_i + \theta M_i^2)$$

إذ ان

$$M_i = \exp(X_i \beta) \quad , i = 1, 2, \dots, n$$

وتم تحديد المعلمات بحيث ان $\sum_{i=1}^p \beta_i^2 = 1$ وهو قيد شائع الاستعمال في هذا المجال انظر [15] [11] [12]
[تكرار التجربة (3000) مرة ويتم حساب MSE للقيم المقدرة :

$$MSE(\hat{\beta}) = \frac{\sum_{r=1}^{3000} (\hat{\beta}_r - \beta)' (\hat{\beta}_r - \beta)}{3000}$$

إذ ان $(\hat{\beta}_r - \beta)$ هو الفرق بين المعلمات المقدرة والصحيحة يتم ذلك باستخدام برنامج R واستخدام بعض الحزم الجاهزة في البرنامج. (مثل طريقة الإمكان الأعظم في انموذج انحدار ذي الحدين السالب، طريقة انحدار الحرف وغيرها).

الجدول (1) العوامل المستخدمة في تجربة المحاكاة

العوامل	الرمز	العينة
الارتباط بين المتغيرات التفسيرية	ρ^2	0,99 0,95 0,9
عدد المتغيرات التفسيرية	P	3 , 6
القيم الاولية للمعلمة d	d	0,1 0,5 0,9
حجم العينة	n	25 100 200 500
التكرار	R	3000
القيم الاولية للمعلمة θ (حسب الدراسات السابقة على سبيل المثال انظر [3]).	θ	1 , 2

تم انشاء ستة جداول بين كل من تقديرات متوسط مربعات الخطأ لطريقتي التقدير $MLE, \hat{\beta}_{k,d}$ باستعمال توليفات مختلفة من معلمة الحرف k ومعلمة d مع تغيير حجم العينة وعدد المتغيرات التفسيرية وقيمة المعلمة θ وقيمة معامل الارتباط بين المتغيرات التفسيرية اي درجة التعدد الخطي.

الجدول (2) تقديرات MSE عندما $P=3, d=0.1$

1			2			3		
θ			θ			θ		
n			n			n		
ML			ML			ML		
$\hat{\beta}_{k1,d}$			$\hat{\beta}_{k2,d}$			$\hat{\beta}_{k3,d}$		
E			E			E		

0.9=ρ	25	1.34	0.795	0.455	1.007	2.88	0.873	0.568	1.064
		3				7			
	50	1.23	0.702	0.389	0.588	2.85	0.622	0.518	0.606
		2				7			
	10	1.23	0.616	0.257	0.511	2.65	0.414	0.411	0.535
	0	3		1		6			
	20	1.20	0.318	0.212	0.495	2.62	0.491	0.222	0.418
	0	1		9		2			
n									
=ρ 0.95	25	1.86	0.822	0.509	0.884	3.85	0.739	0.524	0.943
		5				7			
	50	1.73	0.505	0.481	0.862	3.65	0.521	0.517	0.743
		3				3			
	10	1.56	0.386	0.366	0.626	1.91	0.411	0.405	0.655
	0	3				9			
	20	1.28	0.310	0.287	0.503	1.88	0.331	0.316	0.514
	0	6				7			
n									
=ρ 0.99	25	6.02	0.780	0.561	0.807	9.54	0.970	0.633	0.860
		1				4			
	50	5.65	0.666	0.548	0.710	8.24	0.795	0.588	0.741
		4				3			
	10	5.54	0.654	0.313	0.663	8.09	0.544	0.442	0.697

0	5				5			
20	2.81	0.540	0.207	0.646	4.71	0.318	0.277	0.658
0	2				9			

الجدول (3) تقديرات MSE عندما $P=6$, $d=0.1$

0		1				2			
0.9=p	n	MLE	$\widehat{\beta}_{k1,d}$	$\widehat{\beta}_{k2,d}$	$\widehat{\beta}_{k3,d}$	ML E	$\widehat{\beta}_{k1,d}$	$\widehat{\beta}_{k2,d}$	$\widehat{\beta}_{k3,d}$
	25	1.7661	0.962	0.376	1.083	3.66	0.915	0.791	1.345
		6	5	3	4	3			
	50	1.6551	0.869	0.210	0.664	3.63	0.664	0.741	0.887
		6	5	3	4	3			
	10	1.6561	0.783	0.178	0.587	3.43	0.456	0.634	0.816
	0	6	5	3	4	2			
	20	1.6241	0.485	0.139	0.571	3.39	0.533	0.445	0.699
	0	6	5	3	4	8			
=p 0.95	n								
	25	2.2881	0.989	0.530	0.960	4.63	0.781	0.747	1.224
		6	5	3	4	3			
	50	2.1561	0.672	0.502	0.938	4.42	0.563	0.74	1.024
		6	5	3	4	9			
	10	1.9861	0.553	0.387	0.702	2.69	0.453	0.628	0.936
0	6	5	3	4	5				

=ρ 0.99	20	1.7091	0.477	0.308	0.579	2.66	0.373	0.539	0.795
	0	6	5	3	4	3			
	n								
	25	6.4441	0.947	0.582	0.883	11.3	1.012	0.856	1.141
		6	5	3	4	2			
	50	6.0771	0.833	0.569	0.786	9.01	0.837	0.811	1.022
		6	5	3	4	9			
	10	5.9681	0.821	0.334	0.739	7.87	0.586	0.665	0.978
	0	6	5	3	4	1			
	20	3.2351	0.707	0.295	0.722	5.49	0.36	0.43	0.939
	0	6	5	3	4	5			

الجدول (4) تقديرات MSE عندما $P=3$, $d=0.5$

θ	1					2			
ρ 0.9	n	MLE	$\hat{\beta}_{k1,d}$	$\hat{\beta}_{k2,d}$	$\hat{\beta}_{k3,d}$	MLE	$\hat{\beta}_{k1,d}$	$\hat{\beta}_{k2,d}$	$\hat{\beta}_{k3,d}$
	25	2.089	0.793	0.353	1.005	3.74658	0.871	0.566	1.062
		46				4			
	50	1.978	0.7	0.287	0.586	3.71658	0.62	0.516	0.604
		46				4			
	10	1.979	0.614	0.255	0.509	3.51558	0.412	0.409	0.533
	0	46				4			
	20	1.947	0.316	0.211	0.493	3.48158	0.489	0.22	0.416

	0	46				4			
	n								
	25	2.611	0.82	0.407	0.882	4.71658	0.737	0.522	0.941
		46				4			
=p	50	2.479	0.503	0.379	0.86	4.51258	0.519	0.515	0.741
0.95		46				4			
	10	2.309	0.384	0.364	0.624	2.77858	0.409	0.403	0.653
	0	46				4			
	20	2.032	0.308	0.285	0.501	2.74658	0.329	0.314	0.512
	0	46				4			
	n								
	25	6.767	0.778	0.559	0.805	13.4035	0.968	0.631	0.858
		46				84			
=p	50	6.400	0.664	0.546	0.708	12.1025	0.793	0.586	0.739
0.99		46				84			
	10	6.291	0.652	0.311	0.661	11.9545	0.542	0.44	0.695
	0	46				84			
	20	3.558	0.538	0.205	0.644	5.57858	0.316	0.257	0.656
	0	46				4			

الجدول (5) تقديرات MSE عندما $P=6$, $d=0.5$

θ		1				2			
	n	MLE	$\hat{\beta}_{k1,d}$	$\hat{\beta}_{k2,d}$	$\hat{\beta}_{k3,d}$	MLE	$\hat{\beta}_{k1,d}$	$\hat{\beta}_{k2,d}$	$\hat{\beta}_{k3,d}$
$\rho=0.9$	25	3.188	0.957	0.265	1.079	4.54258	0.911	0.789	1.344
		46	5	3	4	4			
	50	3.077	0.864	0.199	0.660	4.51258	0.66	0.739	0.886
		46	5	3	4	4			
	100	3.078	0.778	0.167	0.583	4.31158	0.452	0.632	0.815
		46	5	3	4	4			
	200	3.046	0.480	0.124	0.567	4.27758	0.529	0.443	0.698
		46	5	1	4	4			
	n								
	25	3.710	0.984	0.519	0.956	5.51258	0.777	0.745	1.223
		46	5	3	4	4			
	50	3.578	0.667	0.491	0.934	5.30858	0.559	0.738	1.023
		46	5	3	4	4			
$\rho=0.95$	100	3.408	0.548	0.376	0.698	3.57458	0.449	0.626	0.935
		46	5	3	4	4			
	200	3.131	0.472	0.297	0.575	3.54258	0.369	0.537	0.794
		46	5	3	4	4			
	n								
	25	7.866	0.942	0.571	0.879	12.1995	1.008	0.854	1.14

=p		46	5	3	4	84			
0.99	50	7.499	0.828	0.558	0.782	11.8985	0.833	0.809	1.021
		46	5	3	4	84			
	10	7.390	0.816	0.323	0.735	10.7505	0.582	0.663	0.977
	0	46	5	3	4	84			
	20	4.657	0.702	0.284	0.718	6.37458	0.356	0.428	0.938
	0	46	5	3	4	4			

الجدول (6) تقديرات MSE عندما $P=3$, $d=0.9$

θ		1				2			
	n	MLE	$\hat{\beta}_{k1,d}$	$\hat{\beta}_{k2,d}$	$\hat{\beta}_{k3,d}$	MLE	$\hat{\beta}_{k1,d}$	$\hat{\beta}_{k2,d}$	$\hat{\beta}_{k3,d}$
=p 0.9	25	2.238	0.70	0.36	0.9192	4.660	0.78	0.480	0.976
		5	72	72		8	52	2	2
	50	1.309	0.69	0.27	0.5773	4.707	0.61	0.507	0.518
		8	13	83		8	13	3	2
	10	1.228	0.53	0.27	0.4321	3.438	0.33	0.400	0.447
	0	4	71	81		7	51	3	2
	20	1.200	0.23	0.13	0.4161	2.404	0.41	0.211	0.330
	0	0	91	31		72	21	3	2
	n								
	25	5.774	0.74	0.43	0.8051	5.639	0.66	0.513	0.855
		6	31	01		72	01	3	2

=p 0.95	50	4.702	0.42	0.20	0.7831	4.435	0.44	0.506	0.655
		6	61	21		7	21	3	24
	10	3.232	0.30	0.28	0.5471	4.701	0.33	0.394	0.567
	0	6	71	71		7	21	3	2
	20	3.955	0.23	0.20	0.4241	4.669	0.25	0.305	0.426
	0	6	11	81		7	21	3	2
n									
=p 0.99	25	14.69	0.70	0.48	0.7281	18.32	0.89	0.622	0.772
		06	11	21			11	3	2
	50	13.32	0.58	0.46	0.63114	15.02	0.71	0.577	0.653
		36	71	91	16		61	31	24
	10	9.214	0.57	0.23	0.58414	10.87	0.46	0.431	0.609
	0	6	51	41	16	77	51	31	2
	20	6.481	0.46	0.19	0.5671	8.501	0.23	0.196	0.570
	0		11	51		76	91	3	2

الجدول (7) تقديرات MSE عندما $P=6$, $d=0.9$

θ		1				2			
	n	MLE	$\hat{\beta}_{k1,d}$	$\hat{\beta}_{k2,d}$	$\hat{\beta}_{k3,d}$	MLE	$\hat{\beta}_{k1,d}$	$\hat{\beta}_{k2,d}$	$\hat{\beta}_{k3,d}$
=p	25	2.268	0.736	0.396	0.948	4.690	0.814	0.509	1.005
		20	9	9	91	52	9	9	5
	50	1.337	0.719	0.406	0.605	4.735	0.639	0.535	0.545

0.9		56	0	0	06	55	0	0	8
	10	1.249	0.557	0.298	0.452	3.459	0.355	0.421	0.467
	0	18	8	7	88	46	5	0	1
	20	1.218	0.257	0.151	0.434	2.423	0.430	0.230	0.348
	0	71	3	8	03	5	8	0	0
	n								
=p 0.95	25	5.792	0.760	0.347	0.822	6.657	1.677	0.530	0.873
		2	7	7	78	4	7	1	9
	50	4.722	0.445	0.321	0.802	5.455	0.461	0.523	0.674
		45	8	9	97	5	9	7	0
	10	3.252	0.326	0.306	0.566	5.721	0.351	0.411	0.585
	0	47	4	19	92	5	9	6	3
	20	2.975	0.250	0.179	0.443	3.689	0.271	0.322	0.444
	0	4	2	6	04	5	9	9	6
	n								
	25	14.71	0.720	0.401	0.747	17.33	0.910	0.639	0.790
		04	9	9	98	9	9	6	3
	50	12.34	0.606	0.388	0.651	16.03	0.735	0.594	0.672
		34	9	3	0	9	9	9	0
=p 0.99	10	8.234	0.594	0.353	0.604	9.897	0.484	0.448	0.627
	0	4	98	43	02	58	24	09	18
	20	4.500	0.480	0.114	0.586	6.521	0.258	0.213	0.588
	0	8	9	76	55	64	76	38	63

لتلخيص النتائج تبين ان اقل قيمة لمتوسط مربعات الخطأ جاءت ضمن طريقة التقدير $\hat{\beta}_{k,d}$ ضمن التوليفة d, k_2

وتبين ان زيادة قيمة المعلمة θ تسبب بزيادة قيمة متوسط مربعات الخطأ ومع زيادة درجة الارتباط بين المتغيرات التفسيرية تتضخم قيمة متوسط مربعات الخطأ وخاصة في طريقة التقدير MLE . ووفقاً لما تبين وبصورة واضحة ان طريقة تقدير $\hat{\beta}_{k,d}$ هي أفضل من طريقة MLE بكل الاحوال.

يتبين من الجداول اعلاه ان زيادة حجم الارتباط بين المتغيرات التفسيرية له تأثير سلبي على المقدرات بصورة عامة ومع ذلك فإن زيادة حجم العينة يقلل من قيمة متوسط مربعات الخطأ ويرجع ذلك لخفض قيمة التحيز والذي هو أحد مكونات متوسط مربعات الخطأ اضافة إلى التباين.

ولذلك تبين ان زيادة عدد المتغيرات التفسيرية له تأثير سلبي على قيمة متوسط مربعات الخطأ. وهذا منطقي لان زيادة عدد المتغيرات التفسيرية المرتبطة مع بعضها سوف يزيد من مشكلة التعدد الخطي.

واخيراً وبشكل واضح يمكننا ان نستنتج ان طريقة MLE هي اسوء من الطريقة الاخرى لكون مقدرات MLE تعاني من وجود مشكلة التعدد الخطي وان أفضل توليفة لمقدرات $\hat{\beta}_{k,d}$ هي عندما تكون قيمة $d, \hat{k}_2$ و k_2 هي عبارته عن $\max(\hat{k}_j)$ في جميع الظروف.

8. الجانب التطبيقي: Applied aspect

في هذا القسم نستعمل مقدر $\hat{\beta}_{k,d}$ عند معلمتي $\hat{k}_2, \hat{d}$ على مجموعة بيانات حقيقية مأخوذة من دراسات (طعمة، عدنان 2018) [5] المتغير التابع فيها هو y (count variable) ويمثل نوع العوق (التشوه الخلقي عند الاطفال) والمتغيرات التفسيرية هي عمر الام (x_1)، وعدد الاسقاطات السابقة للام (x_2) وتعرض الام لعوامل مؤثرة x_3 مقسمة الى [1- حمى 2- اشعاع 3- تناول ادوية 4- لا شيء مما ذكر] مهنة الام x_4 مقسمة الى [1- ربة بيت 2- موظفة حكومية 3- موظفة اهلية 4- اعمال حرة].

وفي هذا التحليل نحاول معرفة تأثير هذه العوامل على عدد التشوهات الخلقية لدى الاطفال حديثي الولادة في محافظة بابل، العراق. وللكشف عن وجود مشكلة التعدد الخطي نستخدم مقياس الرقم الشرطي الذي هو عبارة عن الجذر التربيعي لحاصل نسبة أكبر قيمة جذر مميز على أصغر قيمة جذر مميز لمصفوفة البيانات $X'X$.

$$CI = \sqrt{\frac{\lambda_{\max}}{\lambda_{\min}}}$$

وكان النتائج 216.1461 وهذا يدل على وجود مشكلة التعدد الخطي. وبعد اثبات وجود مشكلة التعدد الخطي سيكون التقدير باستعمال طريقة التقدير ثنائي المعلمة وفق التوليفة المقترحة لكل من معلمة الحرف k ومعلمة ليو d ومقارنتها مع طريقة تقدير انحدار الحرف الكلاسيكية وفق المعادلة (6) جاءت النتائج كما في الجدول (8).

الجدول (8) تقديرات طريقة انحدار الحرف وطريقة ثنائي المعلمة مع معيار MSE

$\hat{\beta}$	$\hat{\beta}_k$	P-Value	$\hat{\beta}_{k2,d}$	P-Value
$\hat{\beta}_0$	4.3691	0.000	8.1417	0.000
$\hat{\beta}_1$	-0.0462	0.074	-0.1818	0.046
$\hat{\beta}_2$	0.4461	0.054	0.8096	0.048
$\hat{\beta}_3$	0.3857	0.006	1.1241	0.003
$\hat{\beta}_4$	-0.1589	0.483	-1.6946	0.161
MSE	7.563		2.069	

جاءت النتائج واضحة بشأن افضلية طريقة التقدير باستعمال التوليفة المقترحة لمعلمة الحرف ومعلمة ليو على طريقة التقدير الكلاسيكية (انحدار الحرف) وذلك من خلال الفارق بين قيمة متوسط مربعات الخطأ لكلا الطريقتين.

وجاءت جميع العوامل المؤثرة ذات معنوية ما عدا العامل الرابع وهو مهنة الام وذلك من خلال قيمة P-Value التي عندما تكون اقل من مستوى المعنوية 0.05 يدل على معنوية المعلمة المقدرة وإذا كانت قيمتها أكبر من مستوى المعنوية يدل على عدم معنوية تأثير ذلك العامل على الظاهرة المدروسة.

ومن خلال النتائج نلاحظ تأثير كل عمر الام وعدد الاسقاطات التي تعرضت لها وتعرضها لعوامل خارجية كل الاشعاع او تناول بعض الادوية التي لها تأثيرا جانبيا على حصول التشوهات الخلقية في الأطفال حديثي الولادة.

9. الاستنتاجات: **Conclusions**

أشارت الكثير من الادبيات الخاصة بمشاكل الانحدار وخاصة مشكلة التعدد الخطي تفوق طريقة تقدير ثنائي المعلمة في معالجة مشكلة التعدد الخطي على كل طرائق التقدير الكلاسيكية فضلا عن الطرائق التي تعالج مشكلة التعدد الخطي مثل انحدار الحرف. ومن اجل التوصل إلى أفضل مقدر ثنائي المعلمة يستعمل في البيانات التي

تتوزع توزيع بواسون يعاني من خاصية فرط التشبث والذي يمثل بأنموذج ثنائي الحدين السالب تم عمل توليفات للدمج بين معلمتي الحرف وليو للحصول على مقدرات كفاءة تمتلك اقل متوسط مربع خطأ ومقارنتها مع الطرائق الكلاسيكية لنوضح بشكل تجريبي بأفضلية هذه الطريقة على مقدر MLE إذ تم اجراء دراسة المحاكاة باستعمال برنامج R لمقارنة أداء المقدرات التي تشكلت من توليف ثلاثة أنواع من معلمة الحرف K مع ثلاثة قيم لمعلمة ليو d مع مقدر الإمكان الأعظم واستنادا إلى نتائج تجربة المحاكاة التي كررت بمقدار 3000 تكرار لكل مرة وظهرت قيم معيار المقارنة MSE تبين:

- 1- طريقة تقدير ثنائي المعلمة ذات التوليفة $\hat{\beta}_{k2,d}$ كانت تمتلك اقل قيمة متوسط مربعات خطأ ويمكن التوصية باستخدامها.
- 2- تم الاستفادة من هذا المقدر وتوظيفية في دراسة تطبيقية لدراسة اهم العوامل المؤثرة في ظهور التشوهات الخلقية لدى الأطفال حديثي الولادة
- 3- كانت مشاهدات المتغير التابع هي بيانات عد يمكن نمذجتها بأنموذج ذي الحدين السالب ووجود علاقة بين العوامل المؤثرة (المتغيرات التفسيرية) مما أدى إلى ظهور مشكلة التعدد الخطي.

10. التوصيات: Recommendations

نوصي باستعمال طريقة التقدير مع توليفاتها كلما تم دراسة انموذج ذي الحدين السالب الذي يعاني من مشكلة التعدد الخطي. كما نوصي بضرورة زيادة الوعي الصحي لدى الأمهات لتجنب العوامل التي تسهم في زيادة نسبة حدوث التشوهات الخلقية في الأطفال.

كما ويمكن دراسة عدة توليفات أخرى وتوظيفها في هذا الانموذج او نماذج الانحدار الأخرى مثل (Beta Regression) او غيره، على امل الحصول على أفضل مقدر قادر على معالجة مشكلة التعدد الخطي بشكل أفضل.

المصادر: Reference

1. Alheety, Mustafa I.; Qasim, Muhammad; Månsson, Kristofer; Kibria, B. M. Golam. “Modified almost unbiased two-parameter estimator for the Poisson regression model with an application to accident data”. *SORT-Statistics and Operations Research Transactions*, 2021, Vol. 45, Num. 2, pp. 121-142,
2. Alkhamisi, M., Khalaf, G. and Shukur, G. (2006). Some modifications for choosing ridge parameters. *Communications in Statistics—Theory and Methods*, 35(11), 2005-2020.

3. Asar, Y. (2018). Liu-type negative binomial regression: A comparison of recent estimators and applications. In *Trends and Perspectives in Linear Statistical Inference: Proceedings of the LINSTAT2016 meeting held 22-25 August 2016 in Istanbul, Turkey* (pp. 23-39). Springer International Publishing.
4. Cameron, A. C. and Trivedi, P. K. (1986). Econometric models based on count data. Comparisons and *Communications in Statistics—Theory and Methods*, 35(11), 2005-2020.
5. Fadhel, A. and ALRida Saeed, S. (2018). Choice of best estimate of regression model to negative binomial distribution with practical application. Master Thesis published. Karbala University, College of Administration and Economics, Statistics Department.
6. Hilbe, J. (2011). *Negative binomial regression*: Cambridge University Press.
7. Hoerl, A. E. and Kennard, R. W. (1970). Ridge regression: Biased estimation for nonorthogonal problems. *Technometrics*, 12(1), 55-67.
8. Hoerl, A. E., Kennard, R. W. and Baldwin, K. F. (1975). Ridge regression: Some simulations. *Communications in Statistics-Theory and Methods*, 4(2), 105-123.
9. Kibria, B. M. G. (2003). Performance of some new ridge regression estimators. *Communications in Statistics-Simulation and Computation*, 32(2), 419-435.
10. Liu, K. (2003). Using Liu-type estimator to combat collinearity. *Communications in Statistics-Theory and Methods*, 32(5), 1009-1020.
11. Månsson, K. (2012). On ridge estimators for the negative binomial regression model. *Economic Modelling*, 29(2), 178-184.
12. Månsson, K. (2013). Developing a Liu estimator for the negative binomial regression model: method and application. *Journal of Statistical Computation and Simulation*, 83(9), 1773-1780.
13. M. N. Akram, M. Amin, M. Amanullah, Two-parameter estimator for the inverse Gaussian regression model, *Commun. Stat. Simul. C.*, 2020. doi: 10.1080/03610918.2020. 1797797.
14. Omara, T. M. (2022). Almost unbiased modified ridge-type estimator: An application to tourism sector data in Egypt. *Heliyon*, 8(9), e10684. problems. *Technometrics*, 12(1), 55-67.

15. Rashad, N. K., Hammood, N. M., & Algama, Z. Y. (2021, May). Generalized ridge estimator in negative binomial regression model. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1897, No. 1, p. 012019). IOP Publishing. *Statistics-Simulation and Computation*, 32(2), 419-435.